

Distr.: General
10 November 2020

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة

نيروبي (عبر الإنترنت)، 22-26 شباط/فبراير 2021*
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**
المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 2/4 بشأن تعزيز الممارسات المستدامة والحلول المبتكرة
للحد من فقدان الأغذية وهدرها

تقرير المديرية التنفيذية

مقدمة

1- طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة من المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في القرار 2/4 بشأن تعزيز الممارسات المستدامة والحلول المبتكرة للحد من فقدان الأغذية وهدرها، تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء في تنفيذ القرار؛ ورعاية التعاون الإقليمي والعالمي، وتيسير تبادل الخبرات والمعارف والبحوث وأفضل الممارسات فيما بين الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في المنظومة الغذائية؛ ومواصلة المشاركة في المبادرات الدولية الجارية لدعم نقل الحلول والممارسات المبتكرة التي تتيح الحد من فقدان الأغذية وهدرها؛ وتشجيع الحد من فقدان الأغذية وهدرها وتقديم الدعم للبلدان، ولا سيما البلدان النامية، بناءً على طلبها، لاستكشاف فرص التعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية تمثيلاً مع ولاياتها وميزانياتها القائمة حالياً؛ وتقديم تقرير إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة عن التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام ذات الصلة من القرار.

2- ويبيّن هذا التقرير الإجراءات التي اتخذتها المديرية التنفيذية للتعامل مع الطلبات الواردة في القرار 2/4 والدروس المستفادة حتى الآن. ولما كانت المناقشة الموضوعية القادمة بشأن هذا القرار ستجري في الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية البيئة، فستقدم التوصيات المتعلقة بالإجراءات ذات الصلة التي ستتخذها الجمعية عن طريق تعديل يجسد نتائج مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المقرر عقده في أواخر عام 2021.

* وفقاً للمقررين اللذين اتخذا في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

أولاً-

التقدم المحرز في تنفيذ القرار 2/4

3- عملاً بالقرار 2/4، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتحفيز وتنفيذ مجموعة من الإجراءات، ترد النقاط البارزة فيها في الفقرات التالية. ويبيّن هذا التقرير الأنشطة التي تسهم في الإنجازات المتوقعة 2 ب و3 ب و6 أ من برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لفترة السنتين 2020-2021. ويكمل العمل الوارد بيانه في هذا التقرير أيضاً عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن قياس هدر الأغذية في إطار الناتج 2 من وثيقة المشروع 1-617، "الانتقال إلى نظم غذائية مستدامة من أجل أنماط حياة وأمن غذائي وتغذية أفضل". وشملت الموارد اللازمة لتنفيذ القرار 2/4 خبيراً متخصصاً في مجال هدر الأغذية، وتخصيص مبلغ 108 771 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة من أرصدة صندوق البيئة، وما يقرب من 900 000 دولار قدمت ألمانيا والنرويج وسويسرا وصندوق "الكوكب الواحد" الاستثماري المتعدد الشركاء لتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

ألف-

الدعم التقني المقدم إلى الدول الأعضاء

4- نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه القيم على مؤشر هدف التنمية المستدامة 12-3-1 (ب)، وهو مؤشر هدر الأغذية، وثيقة منهجية لقياس هدر الأغذية من أجل تمكين الدول الأعضاء من إنشاء آليات للقياس والإبلاغ عن البيانات بطريقة متسقة وقابلة للمقارنة. وتمت الموافقة على منهجية مؤشر هدر الأغذية كمؤشر من المستوى الثاني من أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁾. ووُضعت المنهجية بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهي جهة قيّمة مشاركة في وضع مؤشرات الغاية 12-3 من أهداف التنمية المستدامة. كما يستخدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة النمذجة لوضع تقديرات عالمية جديدة لهدر الأغذية، سيقوم بنشرها في الربع الأول من عام 2021. وأخيراً، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة أفرقة عاملة إقليمية بشأن قياس هدر الأغذية في مناطق آسيا والمحيط الهادئ، وغرب آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لتعريف الدول الأعضاء بمنهجيات القياس وتقديم الدعم التقني في وضع خط الأساس والإبلاغ عن الغاية 12-3 من أهداف التنمية المستدامة. وتتطابق هذه الأنشطة مع مؤشر النواتج الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهو "عدد منهجيات قياس العنصر 12-3-1 المتعلق بهدر الأغذية التي وضعتها البلدان ووافقت عليها ونفذتها" في وثيقة المشروع 1-617، "الانتقال إلى نظم غذائية مستدامة من أجل أنماط حياة وأمن غذائي وتغذية أفضل".

5- ودعماً لوضع استراتيجيات وسياسات وبرامج تنفيذ وتوعية في مجال منع هدر الأغذية، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إعداد منشورات محددة الأهداف أو في رعايتها أو المساهمة فيها، وهو ما شمل تقرير منظمة الأغذية والزراعة المعنون "حالة الأغذية والزراعة 2019: السير قدماً باتجاه الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية"؛ وتقرير معهد الموارد العالمية المعنونين "الحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية: وضع جدول أعمال عالمي" و"الحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية: عشرة تدخلات لزيادة الأثر"؛ وتقرير الصندوق العالمي للطبيعة المعنون "تعزيز المساهمات المحددة وطنياً من أجل النظم الغذائية: توصيات لصناع القرار"؛ وتقرير منصة تسريع الاقتصاد الدائري "جدول أعمال الاقتصاد الدائري للأغذية"؛ وتقرير أبطال الغاية 12-3 "دعوة إلى العمل العالمي بشأن الفاقد الغذائي وهدر الأغذية".

6- ويدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة فرادى الدول الأعضاء على المستوى دون الوطني في وضع خطوط الأساس والاستراتيجيات الخاصة بهدر الأغذية، بما في ذلك في ريو دي جانيرو (البرازيل) وجاوة الغربية (إندونيسيا)، وستضاف خمس مدن أخرى كجزء من مشروع جديد يعنى بالتكنولوجيا الخضراء وهدر الأغذية. ومن خلال مشروع وضع حديثاً، سيقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم في مجال القياس إلى ستة بلدان (الأردن، وأوغندا، والسنغال، وغانا، وكازاخستان، والهند) لمجموعة من مؤشرات الاقتصاد الدائري التي يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور الوديع لها. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على إنشاء أربعة أفرقة عاملة إقليمية بشأن قياس هدر الأغذية،

(1) يُعرّف مؤشر المستوى الثاني بأنه مؤشر "واضح المفهوم وله منهجية محددة دولياً ومعايره متاحة لكن البلدان لا تصدر بيانات بانتظام".

ويقدم التوجيه التقني بشأن منهجيات القياس، وفي الوقت ذاته تمكين التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تبادل الممارسات الجيدة داخل المناطق وفيما بينها.

7- وفيما يتعلق بسلاسل التبريد والتجميد المستدامة، دعمت أمانة الأوزون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة اعتماد إعلان روما بشأن مساهمة بروتوكول مونتريال في الحد من الفاقد الغذائي من خلال تطوير سلسلة تبريد مستدامة، وذلك في الاجتماع الحادي والثلاثين للأطراف في بروتوكول مونتريال الذي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وتعمل بوصفها الجهة القيّمة عليه. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع مجلس سلسلة تبريد الغذاء العالمية، بتجريب نموذج جديد لقاعدة البيانات لرسم خريطة لقدرات واحتياجات سلاسل التبريد على الصعيد القطري. ونشر المعهد الدولي للتبريد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة من موجزات تكنولوجيا سلاسل التبريد، بلغات متعددة، تتناول التكنولوجيات، وخيارات المبردات، والاتجاهات، والآفاق، والتحديات في القطاعات الفرعية الهامة في إنتاج الأغذية وتجهيزها؛ ووحدات التخزين البارد ومخازن التبريد، والتبريد في مجال النقل؛ والتبريد التجاري والمهني والمنزلي؛ والاستعمالات على متن سفن الصيد. ونشر برنامج كيغالي لكفاءة التبريد⁽²⁾ وصندوق الكربون⁽³⁾، بالتعاون مع تحالف التبريد⁽⁴⁾ الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، موجزاً جديداً عن "سلاسل التبريد الصغرى للغذاء". وعلاوة على ذلك، من المقرر أن يطلق التحالف، في أواخر عام 2020، برنامجاً متكاملًا لسلسلة التبريد الريفية في ولاية تاميل نادو في الهند يهدف إلى استخدام تنمية سلاسل التبريد الريفية مع التركيز على إعادة الدمج في عجلة الإنتاج، والإنصاف، ومصادر الطاقة المتجددة لكي يكون العمل المعزز قائماً على أهداف التنمية المستدامة المتعددة والشاملة لعدة قطاعات في بعض أفقر المقاطعات الريفية في الهند.

التعاون الإقليمي والعالمي

باء -

8- تيسيراً لتبادل الخبرات والمعارف والبحوث وأفضل الممارسات بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في استضافة أو دعم ثلاث حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات بشأن الفاقد الغذائي والحد من هدر الأغذية، في بوغوتا، والرياض، وطوكيو (عُقدت الحلقة المذكورة آخراً عبر الإنترنت)، بالتعاون مع المبادرة التعاونية المعنية بالحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية التابعة لاجتماع كبار العلماء الزراعيين لدول مجموعة العشرين، ومعهد ثونين ومنظمة الأغذية والزراعة. وفي إطار هذا الجهد التعاوني، قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة جلسات العمل بشأن قياس هدر الأغذية ووضع الاستراتيجيات الوطنية.

9- ودعمًا لنقل الحلول والممارسات المبتكرة للحد من الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطلاق مركز أفريقي جديد للتميز في مجالي التبريد المستدام وسلاسل التبريد، مقره رواندا، ويهدف إلى زيادة كفاءة وصول المزارعين إلى الأسواق. وتوفر مبادرة رواندا للتبريد، التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال برنامجه "الاتحاد من أجل الكفاءة"، الأساس للمركز الجديد. وقد أوصت اللجنة التوجيهية لتحالف التبريد بإنشاء فريق عمل عالمي جديد لسلسلة التبريد، تقوده جامعة برمنغهام إلى جانب مركز ONE\THIRD، وهو مركز أبحاث معني بالحد من هدر الأغذية يتخذ من الدانمرك مقراً له.

10- ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشاركة في المبادرات الدولية الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي وتيسير تبادل الخبرات والمعارف والبحوث وأفضل الممارسات ودعم نقل الحلول والممارسات المبتكرة. ومن هذا المنطلق، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو مؤسس في تحالف أبطال الغاية 12-3 الرفيع المستوى المعني

(2) برنامج كيغالي لكفاءة التبريد برنامج خيري يدعم تنفيذ تعديل كيغالي لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

(3) منظمة غير حكومية تساعد الشركات والحكومات والمنظمات في جميع أنحاء العالم على الحد من انبعاثات الكربون وتحقيق كفاءة أكبر في استخدام الموارد.

(4) تحالف التبريد شبكة عالمية متعددة أصحاب المصلحة تربط بين مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة الرئيسية لتسهيل تبادل المعرفة والدعوة والعمل المشترك نحو انتقال عالمي سريع إلى تبريد فعال ومراعٍ للمناخ.

بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية، وعضو في المجلس الاستشاري لمركز أبحاث ONE/THIRD، وعضو في منتدى الاتحاد الأوروبي المعني بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية، وفي فريقه الفرعي المعني بالقياس.

11- وقد شارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الأغذية والزراعة في 29 أيلول/سبتمبر 2020 في عقد أول يوم دولي للتوعية بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية، وشارك في استضافة حدث رفيع المستوى لأصحاب المصلحة المتعددين عبر الإنترنت. وقاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة حملة على وسائل التواصل الاجتماعي تحت عنوان "نكريات المطبخ" للاحتفال بهذا الحدث، ووضع، بالتعاون مع مشروع "فناء المدرسة الصالح للأكل"، خططاً للدروس لإشراك تلاميذ المدارس في الحد من هدر الأغذية من خلال التعلم التجريبي ورواية القصص. وأعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً تعيين سفير جديد للنوايا الحسنة، هو الناشط في نظم الأغذية والطاهي ماسيمو بوتورا، الذي سيدعم التوعية في الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر قمة النظم الغذائية وبعد انعقاده.

12- وشملت أنشطة الدعوة والتوعية فيما يتعلق بسلاسل التبريد والتجميد المستدامة حملة "سلسلة التبريد من أجل الحياة" التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركاء الرئيسيون بمناسبة اليوم العالمي للتبريد، بما في ذلك مجموعة احتفالات وندوة شبكية رفيعة المستوى، فضلاً عن الحلقة الشبكية "تعزيز الأمن الغذائي والحد من الفقر من خلال سلاسل الغذاء الباردة الصفرية" كجزء من سلسلة الحلقات الدراسية المعنونة "هذا هو التبريد" "This Is Cool"⁽⁵⁾، والعديد من القصص المتعلقة بسلسلة التبريد والفاقد الغذائي وهدر الأغذية المنشورة على المواقع الشبكية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركائه⁽⁶⁾.

13- ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور نشط في الأعمال التحضيرية لمؤتمر قمة النظم الغذائية على مختلف المستويات. وتعمل المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة رئيسة لفرقة عمل الأمم المتحدة التابعة للقمة، وتشارك من خلال ذلك في اللجنة الاستشارية لمؤتمر القمة؛ ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العديد من مسارات عمل مؤتمر القمة ومجالاته المواضيعية الشاملة ويقدم الدعم المباشر إلى أمانة مؤتمر القمة. ويساهم البرنامج، من خلال مشاركته في مسار العمل 2 (التحول إلى أنماط الاستهلاك المستدام)، في توسيع نطاق مسار العمل بما يتجاوز الجوانب التغذوية للاستهلاك، ولا سيما ليشمل إجراءات تتعلق بالفاقد الغذائي وهدر الأغذية تستند إلى نهج "الاستهداف فالقياس فاتخاذ التدابير"، وكذلك تعزيز الزراعة الحضرية والزراعة شبه الحضرية كوسيلة لتغيير أنماط الاستهلاك واستحداث فرص العمل المحلية في سلاسل الإمداد القصيرة.

ثانياً - الدروس المستفادة

14- أسفر العمل الوارد بيانه في هذا التقرير عن عدد من الدروس المستفادة التي لها آثار على تنفيذ القرار. فأولاً، تبين التجارب على مستوى الحكومات والقطاع الخاص فعالية نهج "الاستهداف فالقياس فاتخاذ التدابير" في معالجة الفاقد الغذائي والحد من هدر الأغذية. وقد ثبت أن القياس خطوة أولى حاسمة، إذ يمكن البلدان من فهم حجم المشكلة، واستهداف البؤر الساخنة، وتتبع التقدم المحرز نحو عام 2030، ويتيح تحديد خطوط الأساس وتحديد الإجراءات الملموسة.

15- ثانياً، إن السياسات، حينما تكملها شراكات بين القطاعين العام والخاص وحملات شاملة لتوعية المستهلكين، تكون فعالة في تحقيق التعاون عبر مختلف حلقات سلسلة التوريد والتحويلات السلوكية اللازمة لتحقيق الهدف 12-3 من أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال معظم البلدان والشركات تغتفر إلى استراتيجية أساسية ووطنية

(5) <https://www.youtube.com/watch?v=EOeLPhRnJmg>

(6) <https://www.unep.org/news-and-stories/story/thirty-years-what-montreal-protocol-doing-protect-ozone>;

<https://sdg.iisd.org/commentary/guest-articles/keeping-rural-harvests-cool-india-pilots-solution-to-food-loss-and-waste/>;

<https://www.unep.org/news-and-stories/story/why-its-important-celebrate-world-refrigeration-day>;

<https://www.unep.org/news-and-stories/press-release/centre-excellence-rwanda-aims-support-african-farmers-and-rural>

بشأن الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، على الرغم من أنهما يتسببان في 8 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مما يتيح فرصة كبيرة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وفي الوقت الراهن، لم يدرج سوى 11 بلداً الفاقد الغذائي في مساهماتها المحددة وطنياً، ولم يدرج أي منها هدر الأغذية حتى الآن. وقد استخلص المنشور الصادر عن الصندوق العالمي للطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن 'تعزيز المساهمات المحددة وطنياً للنظم الغذائية: توصيات لصانعي القرارات' إجراءات موصى بها استناداً إلى الممارسات الجيدة التي يمكن أن تساعد البلدان على الاستفادة من هذه الفرصة لمواءمة استراتيجيات الفاقد الغذائي وهدر الأغذية والمناخ.

16- وقد أظهرت القياسات أن هدر الأغذية في المنازل هو أحد أكبر مسببات الفاقد الغذائي وهدر الأغذية، وتشير التقديرات الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن حجم المشكلة يُقلل من شأنه في البلدان النامية.

17- لقد أبرزت جائحة فيروس كورونا درساً إضافياً تسلط الضوء على هشاشة سلاسل القيمة المعقدة، ولا سيما تأثيرها على سلسلة القيمة الغذائية. وتُبدل جهود في جميع المناطق لتحسين قدرة سلاسل الإمداد على الصمود، بما في ذلك عن طريق تشجيع الزراعة الحضرية والزراعة شبه الحضرية كوسيلة لاستحداث فرص عمل محلية، وتسخير فرص إعادة الدمج في عجلة الإنتاج، وتعزيز الممارسات والعلاقات الاجتماعية الجديدة التي تعزز سلوكيات منع هدر الأغذية مع تحسين تدفقات المواد الغذائية وإعادة التدوير إلى أقصى حد. وبالمثل، فقد أثبت الوباء أن التحولات السلوكية السريعة ممكنة، ولا سيما بفضل تحسين الأفراد تدبُّر الأغذية في منازلهم وزيادة توزيع الأغذية على المحتاجين من خلال مصارف الأغذية. وتشير الدراسات الأولية إلى أن هدر الأغذية قد انخفض نتيجة لهذه التغييرات السلوكية⁽⁷⁾ بعد الزيادة التي شهدتها هدر الأغذية في بداية الجائحة بسبب التكديس الناجم عن الذعر والإغلاق المؤقت للأعمال التجارية في قطاع الضيافة بسبب تدابير الإغلاق الشامل.

ثالثاً- التوصيات والإجراءات المقترحة

18- قد تود جمعية البيئة الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم المزيد من التوجيهات حسب الاقتضاء.

(7) <https://wrap.org.uk/content/food-waste-and-covid-19-survey-3-life-flux>